

# "اليسوعية" على درب "اللويزة"... لا إنتخابات

تفادياً للأسوأ، وبعدها بدأت الإشكالات الطلابية في جامعة سيدة اللويزة، قرّر مجلس جامعة القديس يوسف، تعليق انتخابات الهيئات الطلابية للسنة الدراسية الحالية، خصوصاً أنّ «اللويزة قرّرت تأجيل الإنتخابات».



المنظمات الطلابية ترفض القرار

بعدها شهدت اليسوعية العام الماضي إشكالات طائفية، إثر اعتداء طلاب من «حزب الله» على رمزية الرئيس الشهيد بشير الجميل، ما استفز الطلاب المسيحيين، اعتبر مجلس الجامعة أنّ «الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، والتي لها انعكاساتها في داخل الجامعة، غير مؤاتية لتنظيم هذه الانتخابات في أجواء صافية، ولن تسمح للطلاب بممارسة إيجابية لقيم الديمقراطية والمواطنة». وقال: «مع الأخذ في الاعتبار أهمية دور الجامعة التربوي والاجتماعي، الوارد في شرعتها، وافق أعضاء المجلس على هيكلة برنامج توعية على المواطنة، يمتدّ طيلة السنة المقبلة، ويشارك

وتقبّل الخسارة هما أمران لا يفهمهما من يدعو الى التمديد لمجلس النواب ومصادرة حق الشعب اللبناني في اختيار ممثليه، انتقلت العدوى الى طلاب «القوات»، فافتعلوا إشكالات في جامعة يضمنون فيها فوزهم بالتزكية كما كانت تحصل التعيينات في زمن الاحتلال عامي 1992 و 1996، ليضغطوا على قرار جامعة أخرى يخشون فيها المنافسة الطلابية فتلغى الانتخابات، ويتجنّبون خسارة مدوية كانت لتلحق بهم في الجامعة اليسوعية في ظل نظام عادل يراعى تمثيل الطلاب بشكل صحيح».

بدورها، أسفت منظمة الطلاب في حزب «الوطنيين الأحرار» لقرار إدارة جامعة القديس يوسف إلغاء الانتخابات الطلابية «في هذا الصرح الديمقراطي العظيم الذي شكّل على مدى أعوام طويلة منبراً للحريات في ظلّ الهيمنة السورية. وإزاء هذا الامر، لا نلوم الجامعة وإدارتها على هذا الإجراء، إنما الأحزاب التي تحاول عرض عضلاتها بأسلوب التحدي. فالصراع او الاختلاف يكون بالفكر وليس بالأيدي».

أن يعتادوا العمل السياسي بشكل ديمقراطي وسليم، فما حصل ليس ممارسة سياسية ولا يليق بنا كمجتمع وكشعب».

وأسف ججع لقرار جامعة القديس يوسف إلغاء الانتخابات الطلابية، معتبراً أنّه «على رغم دقة وصعوبة الأوضاع التي نمزّ بها، يجب الحفاظ على الحياة الاجتماعية والسياسية داخل الجامعات بشكل سليم». وأمل «أنّ تُعيد إدارة الجامعة النظر في قرارها وتتخذ الاجراءات اللازمة لإجراء انتخابات شفافة يسودها السلام والهدوء».

من جهتها، اعتبرت لجنة الجامعات في قطاع الشباب في «التيار الوطني الحر»، أنه «من المؤسف أن يصدق المثل الانكليزي القائل «إياك وأن تصارع الخنزير، فهو يستمتع بالمصارعة بينما أنت تلوث ملابسك وسمعتك»، في حياتنا الطلابية السياسية في لبنان»، لافتة الى أنّ «التوقيت المشبوه للاعتداء المفتعل من «القوات» تزامن مع اجتماع كانت تعقده إدارة الجامعة اليسوعية للبحث في خيار إجراء الانتخابات أو إلغائها، وبما أنّ الديمقراطية

"لإجراء انتخابات شفافة يسودها السلام والهدوء"

في إعداده وتنظيمه طلاب الجامعة بالتعاون مع كلياتهم ومعاهدهم، بإشراف دائرة الحياة الطلابية في الجامعة». ووافق المجلس على «إنشاء لجنة مكلفة إعادة النظر في القانون الانتخابي للهيئات الطلابية بحيث يحظى جميع الطلاب بتمثيل عادل ضمن هذه الهيئات». وأوصى اللجنة «استشارة الطلاب مرحلياً خلال أعمالها».

وأثار هذا القرار موجة إستنكار لدى الهيئات الطلابية المسيحية، وأسف رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع للإشكال الذي وقع بين طلاب «القوات» و«التيار الوطني الحر» في اللويزة، متمنياً على «الطلاب من كل التوجهات السياسية